

تفسير البحر المحيط

@ 5 @ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ * وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي
 الْآسْمَاءِ يَخْلُقُونَ * وَإِنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا
 وَاتَّبِعُونَهَا إِذْ أُمِرَ الصِّرَاطُ مَسْتَقِيمًا * وَلَا يَمُدُّ زُكُومُ الشَّيْطَانِ
 إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ * وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدِ
 جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَالْأُبَيِّنَاتِ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا * إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
 فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ * فَاخْتَلَفَ الْآسْمَاءُ حَزَابٌ مِنْ بَنِي نَهْمٍ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ * هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ * الْآسْمَاءُ خِلَافٌ يَوْمَئِذٍ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ * يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
 مُسْلِمِينَ * ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ * يُطَافُ
 عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهيه الْآسْمَاءُ نَفْسٌ
 وَتَلَذُّ الْآسْمَاءُ عَيْنٌ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * وَتِلْكَ الْجَنَّةُ
 الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ
 كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ * إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ
 خَالِدُونَ * لَا يُفْتَرُونَ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ * وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
 وَلا كُنَّا كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ * وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا
 رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ * لَقَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلا كُنْ
 أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُِونَ * أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَاِرْنًا مُبْرَمُونَ *
 أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّنَا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا
 لَدَيْهِمْ يَكْتُمُونَ * قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَانِ وَلَدٌ فَأَنزَلْهُ
 الْعَبِيدِينَ * سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْآسْمَاءِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
 يَصِفُونَ * فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
 يُوْعَدُونَ * وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهِ وَفِي الْآسْمَاءِ رُضٌ إِلَهِ وَهُوَ
 الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ * وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْآسْمَاءِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * وَلَا

يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشِّفَاءَةَ إِلَّا مَن شَاءَ بِإِلْحَاقِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ * وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
فَأَنزَلْنَاهُ فِي قَوْلِهِ * وَيَقِيلُ يَارَبِّ إِنَّا هَاؤُلَاءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ *
فَأَصْفَحْ عَندهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ { } \$ < 7 ! .

يعشو : يعرض ، ويعش : يعمى . وقال ابن قتيبة : لم نر أحداً حكى : عشوت عن الشيء :
أعرضت عنه ، وإنما يقال : تعاشيت عن كذا وتعاميت ، إذا تغافلت عنه . وتقول : عشوت إلى
النار ، إذا استدلت عليها ببصر ضعيف . وقيل : عشى يعشى ، إذا حصلت الآفة في بصره .
وعشا يعشو : نظر المعشى ولا آفة به ، كما قال : عرج لمن به الآفة ، وعرج لمن مشى مشيه
العرجان من غير عرج . قال الحطيئة :